

الدورة الثامنة والستون بعد المائة للمجلس

البند 8-2: الخطوط العريضة وخارطة الطريق بشأن "استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار"

يعرّف الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031 العلوم والتكنولوجيا والابتكارات بأنّها لها قدرة تحويلية هائلة ويقرّ في الوقت عينه بالمخاطر التي تنطوي عليها. وتشكّل العلوم الأساس الذي تركز عليه "العوامل المسرّعة" الأربعة (وهي التكنولوجيا والابتكار والبيانات والعناصر المكتملة [أي الحوكمة ورأس المال البشري والمؤسسات]) في الإطار الاستراتيجي، وسوف تُدمج العلوم في مجالات الأولوية البرمجية العشرين لتعظيم الجهود التي تبذلها المنظمة سعياً إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة والفضائل الأربع. وللنجاح في تسخير منافع العلوم والابتكار، يتعيّن على المنظمة أن تتحول إلى منظمة أكثر ابتكاراً، أي منظمة قادرة على مساعدة البلدان لتعزيز الابتكارات الأكثر ملاءمة لسياقاتها، استناداً إلى العلوم. ولذلك، وبهدف صقل رؤية المنظمة واستراتيجيتها للعلوم والابتكار، طلب المدير العام للمنظمة أن توضع استراتيجية محددة الأهداف لإعطاء التوجيهات وتوفير الاتساق والمواءمة لإحداث التأثير المنشود على المستوى القطري من خلال استخدام العلوم والابتكارات على نحو أفضل.

الخطوط العريضة للاستراتيجية

ستكون استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار وثيقة حية، يجري رصدها بانتظام وتحديثها بصورة دورية لإبراز أهمّ التطورات. وسوف تسترشد الاستراتيجية بالعلوم والأدلة وستستند إلى ركائز الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

ألف - المقدمة

ستلخص المقدمة أهمية العلوم والابتكار بالنسبة إلى النظم الزراعية والغذائية، وستشير إلى دور منظمة الأغذية والزراعة في هذا الصدد. وسيتم ذكر الأطر العالمية ذات الصلة ووصف علاقتها بالعلوم والابتكار. كما سيتم توضيح المفاهيم الرئيسية، بما يشمل العلوم والابتكار.

باء - الرؤية

ستسترشد هذه الرؤية بالمزايا النسبية التي تتمتع بها المنظمة وستدعم الدور القيادي الذي تضطلع به في توفير التوجيهات للبلدان بشأن العلوم والابتكار من أجل النظم الزراعية والغذائية من خلال التواصل الفعال على المستوى الداخلي ومع الشركاء الخارجيين على حد سواء.

جيم- الأهداف

في ما يلي الأهداف المبدئية المقترحة:

- (أ) تعزيز التدخلات الفنية التي تقوم بها المنظمة والتوجيهات المعيارية التي تقدّمها من خلال ترجمة العلوم والابتكارات إلى أدوات للتنمية، ما من شأنه دعم تنفيذ الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031؛
- (ب) وتعزيز قاعدة العلوم والأدلة للتدخلات الفنية التي تقوم بها المنظمة والتوجيهات المعيارية التي تقدّمها؛
- (ج) وتوفير التوجيهات والاتساق والمواءمة على نطاق المنظمة في ما يتعلق بالعلوم والابتكار، على نحو يشمل جميع قطاعات النظم الزراعية والغذائية ومكوّناتها؛
- (د) وتعزيز فرص الانتفاع بالابتكارات والقدرة على تحمّل كلفتها واعتمادها (بما في ذلك معارف مجتمعات الشعوب الأصلية والمعارف المحلية) على نحو لا يترك أي أحد خلف الركب، ويضمن إدماج ومشاركة الفئات المهمّشة، بما يشمل النساء والشباب وصغار المنتجين والشعوب الأصلية في عمليات اتخاذ القرارات لضمان أن تعود تأثيرات هذه القرارات عليهم بالنفع؛
- (هـ) وضمان مساهمة المنظمة في الأطر الإقليمية والدولية المتفق عليها، والاسترشاد بها في وضع أولويات البحوث والسياسات الخاصة بالنظم الزراعية والغذائية على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية.

دال- النطاق

ستشمل الاستراتيجية معارف مجتمعات الشعوب الأصلية والمحلية بوصفها مصادر هامة للابتكار. وستراعي جميع أنواع الابتكارات، أي الابتكارات التكنولوجية والاجتماعية والمالية والمؤسسية وعلى مستوى السياسات. وستراعي أيضاً الابتكارات التشغيلية من حيث صلتها بالإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031. وسوف تروّج الاستراتيجية لمجموعة كاملة من التخصصات العلمية (كالبيولوجية والاجتماعية والسلوكية والاقتصادية)، فضلاً عن أهمية إجراء بحوث مشتركة ومتعددة التخصصات لمعالجة التحديات النظمية بطريقة شاملة.

هاء- نظرية التغيير

ستحدد نظرية التغيير بإيجاز التحديات والفرص القائمة وستقدّم رؤية للتنتائج النهائية المرجوة وستصف بشكل مقتضب المسارات لتحقيقها بموازاة تعظيم التأثيرات وتقليص المقايضات إلى أدنى حد ممكن.

واو- المبادئ التوجيهية

سيربط عدد مرّكز من المبادئ التوجيهية الواضحة المدروسة جيداً الاستراتيجية بمبادئ متفق عليها عالمياً، بما يشمل المبادئ الأساسية الخمسة التي تشكل أساس خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والمعروفة بالمبادئ الأساسية الخمسة وهي: الإنسان، والكوكب، والازدهار، والسلام، والشراكة.

زاي- الركائز

ستستند الاستراتيجية إلى ركائز تحدد أولوياتها المواضيعية/ البرمجية، بما في ذلك على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري. وقد تم تعريفها في الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031 (بما في ذلك مجالات الأولويات البرمجية، والعوامل المسرعة، والمواضيع الشاملة)، وضمن الأولويات الإقليمية، والأولويات القطرية، والأولويات المعيارية، وغير ذلك من استراتيجيات المنظمة (كتلك المتعلقة بتغير المناخ، والتغذية، وتعميم التنوع البيولوجي، والقطاع الخاص). أما المسائل الجديدة والناشئة فستُدمج من خلال عمليات الاستشراف. وستشمل هذه الركائز مسائل رئيسية مثل تعزيز قاعدة الأدلة، وتقييم تأثيرات الابتكار، وتقييم المخاطر والتخفيف منها، وزيادة اعتماد هذه الابتكارات (التكييف وتوسع النطاق)، وتحديد المقايضات ومعالجتها، وبناء القدرات على المستوى الداخلي (في المنظمة)، والتنسيق، وتعبئة الموارد، وإقامة الشراكات.

حاء- خطة العمل

ستستكمل الاستراتيجية بخطة عمل تسترشد بالمبادئ التوجيهية والأهداف والركائز. وستكون خطة العمل متوائمة مع الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية، وستتضمن خطة اتصالات تستهدف الرأي العام والجمهور المتخصص على السواء. وسيتمّ الشروع في بلورة خطة العمل بعد إقرار الاستراتيجية.

طاء- إطار المساءلة

سيضمن إطار المساءلة مساهمة الاستراتيجية المباشرة في الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، من خلال الربط بين عملية رصد الاستراتيجية ومؤشرات الأداء الرئيسية بالنسبة إلى العوامل المسرعة الأربعة لمجالات الأولوية البرمجية العشرين. وبالإضافة إلى ذلك، ستقام روابط مع أهداف التنمية المستدامة والمؤشرات ذات الصلة. وستشير أطر البرمجة القطرية للمنظمة إلى النتائج على المستوى القطري المتصلة بالعلوم والابتكار وستربطها بمقاصد ومؤشرات محددة من أهداف التنمية المستدامة.

ياء- خارطة الطريق

ستقوم رئاسة العلماء، بدعم من مدير مكتب الابتكار، بتيسير عملية المشاركة الشاملة من أجل وضع الاستراتيجية، مع مراعاة الجدول الزمني المقترح. وسيجري تنظيم مشاورات مع الأعضاء حسب الحاجة، من أجل الرد على استفسارات الأعضاء بشأن الاستراتيجية، بإشراف لجنة البرنامج والمجلس ومن خلال عقد مشاورات إقليمية حول العلوم والابتكار. وستقوم مجموعة من الخبراء الخارجيين تتسم بتمثيل متوازن بين الأقاليم والتخصصات وتراعي المساواة بين الجنسين، باستعراض مشروع الاستراتيجية قبل وضعها في صيغتها النهائية.

السيدة أسمهان الوافي، رئيسة العلماء